سلطنة عُمان
SULTANATE OF OMAN

مداخلة سلطنة عُمان

الاجتماع الافتراضي لكبار المسؤولين في الدول العربية

حول التصدي لتداعيات جائحة فيروس كورونا كوفيد 19

وسبل ضمان شمول السياسات الاقتصادية والاجتماعية المتخذة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة أثناء الجائحة وبعدها

"الجهود والتوجهات المستقبلية"

الأربعاء 24 يونيو 2020

السيدة/ ماريا سوليداد سيسترناس رييس، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالإعاقة وإمكانية الوصول.

أصحاب السعادة ممثلين جامعة الدول العربية .. أصحاب السعادة ممثلين اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) .. الاخوة والاخوات ممثلي الحكومات والمجتمع المدني بالدول العربية .. الزملاء أعضاء فريق الاسكوا الحكومي للخبراء الحكوميين المعني بالإعاقة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية نشكر الاسكوا وجامعة الدول العربية وكل من شارك في الاعداد والتنفيذ لهذا الاجتماع المهم الذي يأتي انعقاده في ظل ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد19 التي يشهدها العالم بأسره. ويعد هذا الاجتماع دلالة واضحة على الاهتمام الكامل بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة في الدول العربية.

بدأت سلطنة عمان تدير عملية السيطرة على انتشار فيروس كورونا المستجد بشكل فعّال منذ البداية، وذلك من خلال تطوير نظام الترصد والمتابعة، وتشكيل فريق فني بوزارة الصحة لمراجعة الوضع الوبائي العالمي والمحلي ووضع التوصيات للحد من انتشار الوباء في السلطنة.

بناءً على الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- تم تشكيل لجنة عليا تتولى بحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا بتاريخ 11 مارس 2020م.

ترأس صاحب الجلالة السلطان المعظم- حفظه الله ورعاه - في 26 من مارس الماضي اجتماع اللجنة العليا وأعلن جلالته عن تبرعه بنحو 26 مليون دولار للصندوق المخصص لمكافحة هذه الجائحة، كما ترأس جلالته اجتماع اللجنة العليا للمرة الثانية في 2 يونيو الحالي.
وقد ترأس أيضاً صاحب السمو السيد/ فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء اجتماع اللجنة العليا بتاريخ 10 يونيو الحالي.

وتجاوبا مع المبادرات الوطنيّة التي أبداها العديد من المواطنين والمؤسسات الخاصة ومؤسسات المجتمع المدني والمجتمع الأهلي للمساهمة في الجهود الوطنيّة للتعامل مع هذه الجائحة، وترسيخا لمبدأ تكامل الأدوار الوطنية في هذه المرحلة، فقد قررت اللجنة العليا فتح حساب وقفي لتلقي التبرعات المالية لمكافحة الجائحة.

استجابة للتوجه السامي لجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- بأهمية التعايش والتأقلم مع هذه الأوضاع وايذانا بدخول مرحلة جديدة من الالتزام من أجل الوصول إلى التعافي، تم إطلاق منصة عمان نحو التعافي لتعكس كافة الجهود المبذولة نحو التعافي التدريجي في مجالات الصحة والمجتمع والاقتصاد.
صدرت الأوامر السامية بتشكيل لجنة منبثقة عن اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا تتولى معالجة الآثار الاقتصادية الناتجة عن الجائحة عبر وضع آلية مناسبة تضمن سرعة عودة الأنشطة الاقتصادية لضمان تحقيق معدلات نمو اقتصادي متسارع.
صدرت أوامر سامية باعتماد برنامج للقروض الطارئة بدون فوائد لمساعدة بعض الفئات الأكثر تضررا من رواد ورائدات الأعمال خاصة الحاصلين على بطاقة ريادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والعالمين لحسابهم الخاص وكذلك للمستفيدين من قروض بنك التنمية العماني وصندوق الرفد وفق ضوابط محددة من اللجنة العليا.

وفيما يلي نستعرض الإجراءات الاحترازية (الوقائية والعلاجية والتوعوية) التي قامت بها السلطنة للتخفيف من الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية للجائحة.

اتخذت الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني العديد من الاجراءات لتخفيف الآثار المترتبة على هذه الجائحة استهدفت المواطنين والمقيمين في السلطنة دون تمييز، وذلك على النحو الآتي:

أولا: الجهود الحكومية لجميع أفراد المجتمع بمن فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة

- تفعيل قطاع الاستجابة الطبيّة والصّحة العامة، وقطاع الإغاثة والإيواء. من خلال تجهيز وتشغيل 69 مركزاً مفعلاً و32 مركزاً احتياطيا للعزل المؤسسي بكافة محافظات السلطنة وهذه المراكز تستقبل الحالات من المواطنين والمقيمين من الجنسين، والبعض منها مجهز لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تعليق جميع رحلات الطيران الداخليّة والدولية من مطارات السلطنة، وترتيب عودة من يرغب من المواطنين عمومًا، والطلبة المبتعثين على وجه الخصوص، إلى السلطنة.
- توفير العزل المؤسسي للقادمين من خارج السلطنة، وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة لهم، العزل الصحي للمحافظات والمناطق التي زادت فيها معدلات الإصابة.
- تدشين منصة "ترصد بلس" لتشخيص ومتابعة وتعقب حالات المصابين بالفيروس والأشخاص تحت العزل الصحي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأحدث تقنيات التتبع لضمان عدم انتشار الفيروس.
- أصدرت وزارة التربية والتعليم تعاميم وزارية بشأن الإجراءات الاحترازية فترة جائحة كورونا ومن أهمها التعميم الوزاري بتاريخ 4 مارس 2020 م، بشأن الإجراءات الوقائية والتوعوية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) في البيئة المدرسية وتشمل مدارس التربية الخاصة.
- تعليق الدراسة في كافة مؤسسات التعليم العالي، وتعليق استقبال الأطفال بدور الحضانة ومراكز تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة.
- تعليق الدراسة بجميع مدارس السلطنة، حيث قامت وزارة التربية والتعليم بتفعيل نظام التعليم عن بعد بعدة مسارات:
    - التعليم ذو المسار الواحد وذلك من خلال توفير شرح للدروس بصيغة إلكترونية قابلة للتحميل على البوابة التعليمية للوزارة.
    - التعليم بالاتجاه ذو المسارين (تفاعلي) وذلك من خلال المنصة التعليمية للوزارة.

- بث دروس على قنوات التلفزيون وقناة الوزارة على اليوتيوب.
- بث دروس للطلبة ذوي الإعاقة على المنصات التعليمية وعلى قناة جريدة الرؤيا لطلاب الصف الثاني عشر والحادي عشر.
- قيام الهيئات التدريسية في تعليم ودعم طلاب الحلقة الأولى من خلال برامج التواصل عن بعد بالتنسيق مع أولياء الأمور.

- قامت وزارة التربية والتعليم بإنتاج ما يزيد عن 150 رسالة توعوية إلكترونية للتوعية بالإجراءات الاحترازية لفايروس كورونا للطلبة وأولياء الأمور، وذلك بالتعاون مع المختصين في مجال الإرشاد الاجتماعي، والنفسي، والتوعية الصحية بالمحافظات التعليمية والمدارس. ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وحسابات الوزارة وأقسام التوعية بالمديريات التعليمية وحسابات المدارس الإلكترونية.
- نفذت وزارة التربية والتعليم برنامج تدريبي لمرضي الصحة المدرسية والمختصين في مجال التوعية الصحية بقسم التوعية الصحية بدائرة البرامج الإرشادية والتوعوية حول الإجراءات الاحترازية لفايروس كورونا، بالتعاون مع دائرة الصحة المدرسية والجامعية بوزارة الصحة.
- في ٧ مايو ٢٠٢٠ وبناء على توجيهات اللجنة العليا، قامت وزارة التربية والتعليم بإنهاء العام الدراسي لكل المراحل التعليمية المدرسية مع استمرار الفصل الدراسي الثاني عن بعد لمؤسسات التعليم العالي في السلطنة، وترفيع جميع الطلاب المقيدين في الصفوف من الأول إلى الحادي عشر إلى الصفوف التالية في العام الدراسي القادم ٢٠٢٠/٢٠٢١م، واستخدام معالجات إحصائية تقوم على معادلة الانحدار للتنبؤ بدرجات الفصل الدراسي الثاني لطلاب الصف الثاني عشر آخذين في الاعتبار عدم تضرر أي طالب من هذه العملية.
- تعليق الدراسة في كافة مؤسسات التعليم العالي والمدارس (وتفعيل نظام التعليم عن بعد)، وتعليق استقبال الأطفال بدور الحضانة ومراكز تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة.
- مباشرة العمل بالجهات الحكومية عن بعد وفي حالة تطلب الأمر لبعض الأعمال الضرورية يكون بأقل عدد ممكن من الموظفين، تقليص أعداد الموظفين وساعات العمل بمؤسسات وشركات القطاع الخاص.
- إيقاف جميع الفعاليات والأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية، وإغلاق المحلات التجارية، باستثناء محلات بيع المواد الغذائية، مع استبدال أغلب الخدمات بنظام البيع والشراء الالكتروني.

- تطهير مُختلف الأماكن العامة والميادين والساحات والأحياء السكنية باستخدام أكثر الوسائل فعالية سواء كان باستخدام السيارات أو بطائرات الرش، وطائرات بدون طيار الرودون.
- زيارة المنافذ البرية والبحرية والجوية للسلطنة من قبل الفريق الفني المختص والتدريب على الإجراءات الاحترازية الواجب اتباعها لنشر الوعي بين القادمين وطرق فحص الحالات المشتبه بها.
- إنشاء نقاط السيطرة والتحكم وهي نقاط تفتيش تابعة لشرطة عمان السلطانية على الطرق التي تربط محافظات السلطنة.
- أطلق المستشفى السلطاني خدمة العيادة الافتراضية التي تُمكن المرضى من التواصل مع الطبيب عن بعد من خلال اتصال هاتفي لتقييم الحالة ووضع الخطة العلاجية المناسبة، وتتوفر هذه الخدمة حاليا للمتابعين في بعض التخصصات الطبية وذلك حسب تقييم الطبيب المعالج.
- تم تقنين أعداد المرضى المراجعين في العيادات الخارجية للمؤسسات الصحية وذلك عن طريق تحديد الحالات الغير مستقرة والتي تستدعي حضور المريض للمؤسسة للمتابعة وتأكيد نظام المواعيد لتقليل فترة انتظار المراجعين في المؤسسات الصحية، وتحديد أماكن انتظار المراجعين في العيادات لتحقيق التباعد الجسدي. ويتم صرف الأدوية الشهرية للحالات التي لا تستدعي وجودها في مؤسسات الرعاية الصحية مع اعطاء المريض موعد آخر.
- اصدرت وزارة الصحة قرار وزاري بخصوص تنظيم ممارسة نشاط توصيل الأدوية للأفراد.
- قامت جميع مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بنشر ارقام هواتف وتم حث المرضى للتواصل مع المؤسسة عند الحاجة.
- تهيئة المؤسسات الصحية وتحديد الحالات التي لديها أعراض تنفسية وادخالها في غرف مخصصة للفحص بعيدة عن العيادات العامة، واتباع معايير السلامة المهنية ومكافحة العدوى في التعامل مع الحالات المشتبه بها، وتدريب العاملين الصحيين على فرز الحالات في غرفة المعاينة الأولية.

- تزويد عيادة المطار بطاقم من التمريض والتضميد للمساعدة في فحص القادمين من الدول المختلفة وتثقيفهم بالعزل والارشادات الواجب اتباعها بالتعاون مع باقي العاملين الصحيين.
- تشكيل فريق متنقل لزيارة الحالات المؤكدة والمعزولين منزليا للاطمئنان على حالتهم الصحية.
- اتخذ البنك المركزي العديد من الإجراءات في مجال الحماية الاجتماعية من خلال توجيه البنوك العاملة بالسلطنة، نحو تأجيل سداد القروض البنكية وقروض التمويل المختلفة المستحقة على كافة المتضررين بدون فوائد وبدون رسوم إضافية.
- منح تسهيلات للمنتسبين لهيئة التأمينات الاجتماعية من خلال تأجيل سداد الاشتراكات الشهرية، وكذلك الحال فيما يتعلق بقروض صندوق الرفد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- وضع آليات لمساندة ودعم رواد الأعمال ورائدات الأعمال خاصة ذوي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتشجيعهم على الاستمرار في أعمالهم بضوابط وقائية مع توظيفهم للتقنيات الحديثة في التسويق والمبيعات.
- ساهمت شركات الاتصالات بتوفير شرائح اتصالات لا محدودة وانترنت للحالات المشتبه بها والمصابة، كما قدمت ميزات وضاعفت خدماتها لتيسير التواصل بين أفراد المجتمع، وتيسير الخدمات الأساسية للمجتمع.
- تأجيل سداد فواتير الكهرباء والماء والصرف الصحي لنهاية يونيو 2020، وإلحاق المستحقين حسب فئة الدخل بشريحة المستفيدين من بطاقة الدعم الوطني للوقود.
- توفير وتوصيل الأدوية الطبية لكبار السن وللمرضى ذوي الأمراض المزمنة إلى منازلهم لتخفيف العبء وتقليل مخاطر تنقلهم إلى المستشفيات.
- السماح بتجديد البطاقات المنتهية وذلك للمؤسسات والشركات التي بها قوى عاملة وطنية وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلين في التأمينات الاجتماعية.
- تحفيز خدمات التسوق عن بعد بواسطة الخدمات الالكترونية وحث شركات التوصيل إلى التعاون مع مبادرة (تسوق من بيتك)، بالإضافة إلى تسهيل إجراءات الاستيراد وتوفير الخدمات اللوجستية المتكاملة.
- بث رسائل توعوية حول ضرورة التباعد المجتمعي للوقاية من الاصابة بفيروس كوفيد 19 من خلال كافة وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والحرص على استخدام لغة الاشارة.

- استمرار تلقي الشكاوى والبلاغات عبر خط الحماية الأسرية (1100) وخط الارشاد الأسري الهاتفي (80077788)، مع تقديم خدمة الإيواء للحالات التي تحتاج إلى ذلك والحرص على اتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة للحالات المودعة بدار الرعاية المؤقتة.
- استقبال البلاغات لدى اللجنة العمانية لحقوق الإنسان من المواطنين والمقيمين عبر الرقم (1970) ، والتواصل عبر الواتس اب على الرقم (72221966)، أو تقديم البلاغ عن طريق موقع اللجنة www.ohrc.om، أو ارسال البلاغ عن طريق البريد الالكتروني للشكاوى وهو complaints@ohrc.om.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بوزارة التنمية الاجتماعية لنشر رسائل توعوية بصورة مبسطة في الموقع الرسمي للوزارة (تويتر) حول الترابط والتماسك الأسري وأهمية هذا الترابط والتكامل الأسري في ظل هذه الجائحة.
- إطلاق مبادرة للدعم النفسي والاجتماعي للحالات المتواجدة في العزل المؤسسي والمنزلي من خلال استحداث (9) خطوط ومنها خط مخصص للناطقين بغير اللغة العربية، وذلك بهدف التواصل مع الحالات في العزل وتقديم الدعم النفسي والإرشادي لهم من خلال اخصائيين اجتماعيين ونفسيين متمكنين.
- عقد لقاءات يومية في التلفزيون مع طبيب مختص لتغطية المستجدات حول الوباء والحث على اتباع الارشادات الوقائية والاحترازية.
- التواصل المباشر لمتابعة وتثقيف الأفراد أو الأسر المشتبه إصابتهم أو المصابين لتقديم كافة الإرشادات الصحية والنفسية في كيفية التعامل مع هذه الجائحة.
- عقد مؤتمرات صحفية دورية حول مستجدات الوباء في السلطنة وإصدار البيانات الرسمية اليومية بأعداد المصابين والمتعافين والوفيات.
- استقبال استفسارات المواطنين والمقيمين، من خلال الخط الساخن التابع لمركز الاتصالات بوزارة الصحة، وتشكيل فريق طبي متخصص لإدارة الخط.
- إعداد وتصميم مواد توعوية بعدد من اللغات ونشرها في وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي، للحث على اتباع الارشادات للوقاية من نقل العدوى أو الاصابة بها.

ثانياً: الجهود الحكومية المتعلقة الأشخاص ذوي الإعاقة

- دشنت وزارة الصحة خط ساخن مرئي لتلاقي بلاغات الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.
- الاستعانة بفريق طبي متخصص من وزارة الصحة لتقييم الوضع بوحدة للتأهيل (شديدي الإعاقة) المعنية برعاية حالات شديدي ومتعددي الإعاقة، وتطبيق الإجراءات الاحترازية التي أوصى بها الفريق الطبي.
- تعليق العمل بنسبة 30% اعتباراً من تاريخ 23 مارس 2020م شمل العُمانيين وغير العُمانيين بدون المساس بالرواتب.
- اعفاء الموظفين من الحضور لمقر العمل وفق قرار اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا كوفيد19، شمل ذلك العُمانيين وغير العُمانيين، وعند صدور قرار اللجنة إعادة العمل بنسبة 50% اعتباراً من تاريخ 27 مايو 2020م أيضاً شمل العُمانيين وغير العُمانيين بدون المساس بالرواتب.
- استمرت وزارة التنمية الاجتماعية في دفع التكاليف المالية لتأهيل الحالات بمراكز التأهيل الخاصة برغم تعليق التأهيل بها وذلك لضمان حقوق العاملين بالمؤسسة دون المساس أو تخفيض الرواتب.
- التنسيق مع وزارة الصحة ووزارة الإعلام والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون لترجمة البيان اليومي الخاص بالجائحة (باللغة الإشارة وطريقة برايل).
- الترجمة باللغة الإشارة لمجموعة من البرامج التلفزيونية مثل (برنامج عن بُعد، وبرنامج معاً لسلامتك، والمؤتمر الصحفي الأسبوعي للجنة العليا، والاعلانات التوعوية).
- إضافة خدمة الكترونية لتقديم طلبات الأجهزة التعويضية والوسائل المساعدة في المنزل بتاريخ 9 يونيو 2020م، بلغ عدد المستفيدين خلال شهر واحد من تدشين الخدمة (19) حالة.
- مشاركة المديرية العامة لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة منظمة الاسكوا في رصد الجهود التي بذلت.

- تم وضـــع الموظفين من الأشـــخاص ذوي الإعاقة، وأصـــحاب الامراض المزمنة والحوامل والمرضعات، وذوي المسافات البعيدة ضمن العاملين عن بُعد.
- تعليق خدمات وبرامج التأهيل في جميع مراكز التأهيل الحكومية والأهلية والخاصـــة على مستوى السلطنة اعتباراً من تاريخ 12 مارس 2020م.
- انهاء العام التأهيلي 2020/2019 والبرامج المرتبطة به على مســـتوى جميع مراكز التأهيل الحكومية والأهلية والخاصة على مستوى السلطنة اعتباراً من تاريخ 7 مايو 2020م.
- عقد عدد من الحلقات النقاشـــية الافتراضـــية في ظل الجائحة من خلال وزارة التنمية الاجتماعية وعدد من الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني لتبادل أفضل الممارسات للتحديات الناتجة عن كوفيد 19 وتأثيراته على المرأة والأسرة والطفل ذي الإعاقة.
- تنفيذ حلقة نقاشـــية افتراضـــية حول التمكين الاجتماعي للمرأة المســـنة والمرأة ذات الإعاقة بالتعاون مع المكتب شبة الإقليمي في مسقط بمشاركة المختصين والمهتمين في هذا المجال.
- قامت وزارة التربية والتعليم بتفعيل نظام التعليم عن بعد للأطفال ذوي الإعاقة عن طريق:
    - بث دروس للطلبة ذوي الإعاقة على المنصات التعليمية وعلى قناة جريدة الرؤيا لطلاب الصف الثاني عشر والحادي عشر.
    - إنتاج فيديوهات توعوية من المحافظات التعليمية مترجمة بلغة الإشارة والصور لكيفية حول طرق الوقاية من فيروس كرونا ونشره على جميع مواقع التواصل الالكتروني وفي المدارس.
- قامت وزارة التربية والتعليم بإعداد وتصـــوير بعض مقاطع فيديو بلغة الاشـــارة لقرارات اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع فيروس كورونا، ومبادرة (خليك بالبيت) و تم بثها ونشـــرها عبر مواقع التواصـــل الاجتماعي المتاحة عبر قناة انامل ناطقة باليوتيوب - الواتساب -وصفحة الدمج السمعي
- نفذت وزارة التربية والتعليم المبادرة الوطنية للتعلم عن بعد بالتعاون مع جريدة الرؤية في سلطنة عمان وهي عبارة دروس مرئية على المنصات الالكترونية وقناة اليوتيوب لجريدة الرؤيا تستهدف الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بجميع المحافظات التعليمية للصفوف الثاني عشر والحادي عشر.

ثالثاً: جهود المجتمع المدني والقطاع الخاص

تتمثل جهود الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة في الآتي:

- **جمعية رعاية الأطفال المعوقين:**

تعليق الدوام بشـــكل مؤقت في المراكز التابعة للجمعية والالتزام بتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية المعتمدة لمواجهة فيروس كورونا حفاظاً على ســـلامة الأطفال والكوادر التأهيلية والإدارية، واتباع كافة التوصيات والتعليمات الصادرة من اللجنة العليا ووزارتي الصحة والتنمية الاجتماعية المتعلقة بالإجراءات الاحترازية؛ من حيث تعقيم القاعات والفصـــول الدراســـية والمكاتب ومختلف مرافق المراكز الداخلية والخارجية، وتوفير المطهرات والمعقمات والأدوات اللازمة لذلك، التواصـــل مع الاسـر لضـمان اسـتمرارية العملية التأهيلية في المنزل، من خلال مبادرة التعليم والتواصـل والمتابعة عن بُعد بشـكل يومي من قبل المعلمات والأخصـائيين وأولياء أمور، واعداد خطة طوارئ للتعامل مع الأوضـاع الحالية وخطة تأهيل مسـتقبلية تعتمد على 3 اركان رئيسـية وهي التعليم عن بعد، والتعليم الفردي (إدارة الحالة الواحدة)، والدعم النفسي والارشادي للأسر.

- **الجمعية العُمانية للمعوقين:**

التوعية عبر وســـائل التواصـــل الاجتماعي، والرســـائل النصـــية، ومقاطع الفيديو، حول إجراءات الوقاية من جائحة كوفيد ١٩ ، وتوزيع المؤن الأساسية للأشخاص الأعضاء في شهر رمضان.

- **جمعية النورللمكفوفين:**

ايقاف التجمعات الاسـبوعية بين الاعضـاء في الجمعية، و اقامة محاضـرات توعوية و صـحية كل اسـبوع للتعرف على هذا الفيروس و كيفية الوقاية منه و كذلك طريقة التعقيم الصحيحة، و زيادة الوعي الصـحي لدى اسـر المكفوفين حيث انهم هم المرافقين للمكفوفين في حال اضـطر الكفيف للخروج من المنزل، وإقامة مسـابقات ثقافية عن طريق برامج التواصـل الاجتماعي و هي تقام كل اسـبوع و يقوم الاعضـاء بالإجابة على الاسـئلة عن طرق ارسـال الاجابات الى واتس اب الجمعية، و اقامة الجمعية ممثلة في لجنة المرأة دورة في الطبخ للعضـوات الكفيفات و كانت على مسـتوي دول مجلس التعاون و كانت كذلك عن طريق برامج التواصل الاجتماعي.

- **جمعية التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة:**

التواصل بشكل مستمر مع الاسر من خلال وسائل التواصل المختلفة الاجتماعي والهاتف، وارسال تمارين مصورة لهم من خلال الفيديو واستقبال الفيديوهات المصورة من الاسر لتقييم اداء الاسر في تدريب اطفالهم واجراء التغذية الراجعة وتقديم التوصيات للأسر، وتزويدهم بالأنشطة المختلفة ذات الصلة بأطفالهم.

- **الجمعية العُمانية لذوي الإعاقة السمعية:**

دشنت الجمعية العُمانية لذوي الإعاقة السمعية تطبيق (Sign Book) للأندرويد والأيفون لتلقي اتصالات واستفسارات الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية المرئية، المشاركة الترجمة للغة الاشارة بالبرامج المقدمة بالتلفزيون العُماني ووسائل التواصل.

- **الجمعية العُمانية للتوحد:**

قامت الجمعية خلال الجائحة بعدة مبادرات وإجراءات وذلك تماشيا من التعليمات الصادرة من الجهات المعنية والاحترازات الوقائية الضرورية ومحاولة منها للتخفيف من آثار الجائحة على الفئات التي تخدمها، ونلخصها كالتالي:

1- تنفيذ دراسة بعنوان (دراسة علمية حول آثار جائحة كوفيد 19 على المصابين بالتوحد وأسرهم في السلطنة).
2- تنفيذ برامج تدريبية لأسر المصابين بالتوحد في طرق التعامل معهم عن بعد.
3- تسهيل حصول بعض الأسر التي ترعى مصابين بالتوحد على دعم مالي من خلال بعض المتبرعين.
4- تصميم وإعداد قاعدة بيانات حول أسر المصابين بالتوحد ذات الدخل المحدود والمعسرة.
5- اعتماد نظام العمل عن بعد لموظفي الجمعية، وتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية المناسبة لذلك.
6- تقديم الخدمات المختلفة للأعضاء وللجمهور عن طريق أنظمة خاصة بالجمعية تعمل عن بعد، كتجديد العضوية أو الانتساب لها أو تحويل التبرعات والهبات والمراسلات والاستشارات الأسرية .. الخ.
7- تدشين مبادرة الصندوق التكافلي لدعم أسر المصابين بالتوحد والتي تأثرت بسبب جائحة كوفيد19.

- **الجمعية العُمانية لمتلازمة داون:**

حملات التوعية عن كيفية الوقاية من جائحة كوفيد ١٩، بتوزيع (منشورات تثقيفية، معقمات تحمل شعار الجمعية، فيديوهات توعية بأهمية حماية أطفال متلازمة داون، وفيديو بمناسبة عيد الفطر السعيد أبطاله أطفال متلازمة داون يشجعون فيه المجتمع على الاحتفاء بالعيد بالمنزل)، كما قامت الجمعية بالتأهيل عن بُعد عبر تطبيق زووم وذلك لاستكمال برنامجها التأهيلي تحت شعار "خليك بالبيت".

- **جمعية الأولمبياد الخاص العُماني:**

استمرار مشاركه الأشخاص ذوي الإعاقة في الفعاليات الدولية رغم الجائحة، وطرح مسابقة خليك في البيت وحارب كورونا بمهاراتك الرياضية وعرض المشاركات على عدة حلقات على وسائل التواصل الاجتماعي، اجتماع توعوي عن أنشطة الأولمبياد الخاص العماني ومجلس اللاعبين القادة عبر المنصة الافتراضية يستهدف أولياء امور اللاعبين القادة الاعضاء في مجلس مداخلات اللاعبين القادة.

- **مؤسسة جسر للأعمال الخيرية:**

شراء أجهزة تنفس لذوي الدخل المحدود وأسر الضمان الاجتماعي.

- **جمعية الرحمة للأمومة والطفولة:**

توزيع أكثر عن 500 جهاز حاسب آلي محمول لخدمة برامج التعليم عن بعد لذوي الدخل المحدود وأسر الضمان الاجتماعي.

- **تفعيل دورلجان التنمية الاجتماعية عبر مبادرة "ولايتي مستعدة" بالتعاون مع كافة الفرق التطوعية والخيرية.**
- **بلغت أعداد المتطوعين أكثر من 5000 آلاف متطوع من الجنسين، بحيث تساهم هذه الفرق في تقديم الدعم الميداني سواء كان في أيصال مواد الإغاثة أو المشاركة في الأعمال الميدانية والإدارية.**

- **تنظيم مبادرات الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخيرية و أفراد المجتمع لتوفير الاحتياجات الغذائية للمتضررين في المناطق التي تم عزلها، وكذلك العاملين بالقطاع الخاص الذين تضررت أحوالهم بسبب توقف العمل.**
- **مساهمة الهيئة العامة للكشافة والمرشدات في تقديم كافة أنواع الدعم.**
- **أطلقت عددٌ من شركات القطاع الخاص ورجال الأعمال والتجار مبادرات مجتمعية نوعية تدعم جهود الحكومة في محاربة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19، وذلك لتؤكد على دورها الوطني والتفاعل التضامني لتجاوز التحديات وكذلك تأكيداً على مفاهيم المسؤولية الاجتماعية وظهور الحس الوطني والإنساني.**
- **تمويل شراء أجهزة تنفس للمرضى ذوي الدخل المحدود والضمان الاجتماعي وذلك في إطار الشراكة والتعاون بين القطاعين الحكومي والخاص.**

رابعاً: التوجهات المستقبلية:

مجال التأهيل:

- تشكيل فريق عمل بوزارة التنمية الاجتماعية يعمل على رصد جميع الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة وتصنيفها الى، خدمات يمكن تقديمها الكترونيا 100% (بدء من تقديم الطلب الى نهاية استلام الخدمة)، وخدمات يعتمد تقديمها مباشرة للمراجع وفي حالات الضرورة يمكن ان تكون هناك تسهيلات الكترونية، وتسعى الوزارة لتحقيقه في إطار مشروع التحول الرقمي.
- تقديم خدمات استشارات دائمة لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة وبرامج استشارات عند الضرورة وحالات الطوارئ والأزمات، وتقديم البرامج التدريبية للأسر.
- التوجه للتأهيل الفردي والتأهيل المنزلي والتأهيل عن بعد وتطوير خدمات التأهيل بشكل عام.
- تقوم المديرية العامة لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة بتنفيذ دراسة بعنوان: (الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 على أسر الأطفال ذوي الإعاقة في سلطنة عُمان).

- إنشاء موقع إلكتروني أو تطبيق لتقديم الدعم الفني للأسر يشتمل على جميع المراكز الحكومية والخاصة والاهلية ومسجل بها جميع التخصصات وجميع العاملين بالمراكز حتى يتمكن ولي الأمر من استشارة المختص بحالة ابنه في أي وقت بالإضافة لتفعيل خدمة الخط الساخن بالاتصال المرئي.
- تعميم الإجراءات الاحترازية والتجهيزات والأدوات الواجب توافرها في كافة مراكز التأهيل الحكومية والأهلية والخاصة.

مجال الصحة:

تقوم وزارة الصحة بالعمل على:

- التوسع في خدمات العيادات الافتراضية لتشمل مؤسسات الرعاية الصحية بكافة أنواعها مع استحداث سياسات للعمل وبروتكولات للكادر.
- التوسع في خدمات الخط الساخن للدعم النفسي لجميع الأفراد في ظل جائحة كوفيد19، وذلك عن طريق تكاتف جهود العيادات الصحية الخاصة والمؤسسات الصحية الحكومية.
- استمرارية العمل بالآليات المتبعة لضمان توفير الأدوية لدى المرضى دون الحاجة الى الانتظار في المؤسسات الصحية وذلك عن طريق إعطاء مواعيد مسبقة لصرف الأدوية وتوصيل الأدوية للمنازل.
- رفع الوعي لدى المرضى المصابين بالأمراض المزمنة كالضغط والسكري والربو بأهمية الادارة الذاتية للأمراض وكيفية تطبيقها.
- التعاون مع الصيدليات الخاصة لتوفير أجهزة قياس للضغط والسكري بأسعار مخفضة لمرضى السكري والضغط والمسجلين في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية.

مجال التعليم:

- شـكلت وزارة التربية والتعليم لجنتين فنية وتنفيذية وفق القرار الوزاري رقم (2020/94) بتاريخ 7 مايو 2020 تحت الإشـراف المباشـر لمعالي الدكتورة وزيرة التربية والتعليم، للاسـتعداد للعام الدراسـي القادم 2021/2020 في ضـوء مسـتجدات فيروس كورونا (كوفيد١٩)، وذلك لتطوير بدائل لتشـغيل المدارس وفق المسـتجدات المرتبطة بجائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) ، اقتراح التعديلات المرتبطة بمحتوى المناهج الدراسـية ، مع وضـع بدائل لتطبيق الخطة الدراسـية بما يكفل سلامة الطلاب والهيئات التدريسية والإدارية .
- التوجه الكبير نحو زيادة دعم التعلم الكتروني والتعلم عن بعد، عن طريق المنصـات التعليمية، المكتبات الرقمية، التحضير الالكتروني للدروس من قبل المعلمين.
- تطوير مقترحات لتشغيل مدارس التربية الخاصة للعام الدراسي 2021/2020م.

مؤسسات المجتمع المدني:

- قدمت الجمعية العُمانية للتوحد مشروع إنشاء صندوق لدعم أسر التوحديين الذين تأثروا من الجائحة.

خامساً: التحديات المتوقعة والحلول المقترحة

مجال التعليم:

م	أهم التحديات	الحلول المقترحة
1	تحديات تقنية وفنية عند اتخاذ قرار التعلم الالكتروني عبر المنصـات التعليمية والتعلم عن بعد، حيث سـيتوجب توفير التقنيات والأجهزة لجميع أطفال عمان وبالمدارس.	التنسـيق والتعاون مع المؤسـسـات المشـغلة للاتصالات بالسلطنة.
2	تحديات ثقافية ومتعلقة بالأسرة بشأن التعلم عن بعد والتعلم الالكتروني -سـتجد بعض الأسـر صـعوبة تعليم أبنائها عبر الوسـائل التقنية.	تكثيف تـدريـب وتوعيـة أوليـاء الأمور، او إجراء زيارات من قبل المختصـين لهذه الأسـر لمسـاعدة تعليم الطلبة وفق برنامج زمني مقنن.

م	أهم التحديات	الحلول المقترحة
3	تحديات مادية متعلقة بتشغيل بدائل للمدارس والخطط الدراسية واليات التقويم.	التنسيق والتعاون مع بعض جهات القطاع الخاص، والمؤسسات المشغلة للاتصالات.
4	صعوبة تعليم بعض فئات ذوي الإعاقة عن طريق التعلم عن بعد، والذين يتحتم عليهم حضور جلسات محددة وتأهيل من قبل المختصين، مع توفر الأجهزة والأدوات اللازمة.	تنظيم زيارات منزلية يقوم بها المختصون لمساعدة الأطفال الذين يحتاجون للجلسات مع أخذ بعض الأدوات المعينة إليهم.

مجال التأهيل:

م	أهم التحديات	الحلول المقترحة
1	صعوبة تقديم البرامج التأهيلية أو التدريبية او الارشادية أو الاستشارات الفنية الإلكترونية التي يمكن تقديمها للأسر أو تقديمها للحالات خلال الجائحة / الظروف الاستثنائية فقط.	- تقديم خدمة التقييم بدرجات متفاوتة كل حسب التخصص أو المجال وفق آلية معينة عن طريق التواصل المرئي من ولي الأمر. - تنفيذ بعض الجلسات الفردية بالمنزل عن طريق ولي الأمر والرجوع للمختص وقت الحاجة. - تفعيل خدمة الرسائل النصية /وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية والإرشاد للأسر. - تحديد وتنظيم دورات تدريبية للأسر عن طريق التسجيل بموقع الوزارة بالرقم المدني أو بطاقة شخص معاق نفسه. - إنشاء موقع إلكتروني أو منصة مدعمة بمقاطع مرئية عن جميع المهارات التي يمكن أن تنفذ بالمنزل بجميع التخصصات ويمكن الرجوع اليها في أي وقت.

م	أهم التحديات	الحلول المقترحة
2	اختلاف نوع الإعاقة من حيث تصنيفها / درجة شدة الحالات التي يمكن أن تستفيد من برامج التأهيل المنزلي سواء التقييم أو تقديم التدخل التأهيلي وذلك بشكل دائم أو في الظروف الاستثنائية.	**الحالات البسيطة والمتوسطة:** العمل معها عن التواصل (Online) كما هو موضح سلفاً سواء بالحضور للمركز في صورة جلسات فردية أو تعامل ولي الأمر مباشرة مع الحالة ومتابعتها من قبل المختص. **الحالات الشديدة:** **زيارات دورية بالمنزل مع الأخذ في الاعتبار الإجراءات الاحترازية المناسبة، وذلك يحتاج إلى توفير التالي:** ● توفير كادر مختص ومتفرغ لتنفيذ برنامج الزيارات المنزلية وذلك في التخصصات التالية (علاج طبيعي والعلاج الوظيفي). ● القيام بزيارة المختص لتقييم وتأهيل الحالات الشديدة والتي يصعب وصولها للمركز حسب خطة زمنية محددة وهذا معمول به في بعض المراكز (يحتاج تعميم على باقي المراكز). ● تقديم الجلسات المنزلية في الفترة المسائية من خلال الاستفادة من الكادر الموجود في مراكز التأهيل الحكومية. ● توفير وسيلة نقل خاصة بالبرنامج ومجهزة بالوسائل والأدوات الضرورية.
3	- الظروف الخاصة بالأسرة (عدم توفر الشخص المناسب بالأسرة للتدريب، عدم توفر وسائل التقنية اللازمة). - وجود حالات شديدة أو أكثر من حالة في الأسرة الواحدة.	- تنفيذ وتفعيل تطبيق / موقع الكتروني مدعم بأسماء المختصين في كل المجالات ويقوم ولي الأمر باختيار التخصص الذي يرغب في الاستفسار عنه. - تفعيل خاصية الخط الساخن.

م	أهم التحديات	الحلول المقترحة
	- عدم توفر البنية التحتية اللازمة (الانترنت/ الواي فاي) في بعض الولايات. - بعض اولياء الامور لا يوجد لديهم أجهزة الحاسوب المناسبة والمطلوبة لإتمام العمل من خلالها.	- التواصل مع شركات الاتصالات لتوصيل الخدمة للأسر (الشراكة المجتمعية). - توفير أجهزة الحاسب الآلي للأسر بالمنازل.
4	صعوبة إجراء تقييم لحالة جديدة إلكتروني لعدم توفر الخبرة بالأسرة وكذلك لعدم توفر المعايير اللازمة لإجراء التقييم المبدئي لأن الأسرة ستكون غير محايدة.	تحديد المهارات والأهداف التي يمكن أن يقوم بها ولي الأمر مع الحالة بناء على توجيه مباشر من المختص عبر المقطع المرئي المباشر ويقوم المختص بالملاحظة وتسجيل الاستجابة.
5	- اعمال بعض أولياء الامور في الاشغال الحرة التي تستوجب الخروج من المنزل بشكل مستمر وعدم اعطاء الوقت الكافي والمناسب لمتابعة الاخصائيين من خلال وسائل التواصل المستخدمة. - عدم توفر الخبرة اللازمة لتنفيذ الأنشطة لبعض المهارات التي تحتاج التعامل المباشر مع المختص. - ظهور مشكلات سلوكية مفاجأة.	- تنظيم أوقات الجلسات حسب المواعيد التي تتناسب مع الأسر. - توفير التدريب اللازم للأسرة - الإرشاد والتوجيه الأسري. - التواصل مع المختص عند بداية ظهور المشكلات السلوكية.
6	عدم توفر الأدوات والوسائل اللازمة في البيئة المنزلية.	- ضرورة توفير الأدوات الأساسية للتقييم. - يتم عن طريق التواصل المرئي مع المختص والمنفذ من الأسرة مع الحالة مع توفير بعض الأدوات والوسائل اللازمة. بتنفيذ توجيهات وإرشادات المختص ولكن لا ترتقي لجلسة علاجية.
7	- قلة في عدد الأخصائيين والفنيات بالجلسات الفردية بالتربية الخاصة. - غياب الأنشطة الجماعية والأنشطة اللاصفية. وتأثيرها السلبي على تطوير الحالة. - آلية انتقال الحالات من وإلى المركز.	- تنظيم الجداول بما يتناسب مع الظروف الحالية. - تنظيم الأنشطة الجماعية واللاصفية عن طريق البرنامج المرئي المعمول به. - توفير الإجراءات الاحترازية في وسائل النقل وتدريب المشرف/ة والسائق عليها.

م	أهم التحديات	الحلول المقترحة
	- إجازات الكادر الفني خلال التوقيت الصيفي. - عدم تحديد أوقات زمنية لتقديم وجبات التغذية.	- تنظيم آلية الاجازات لتتناسب مع ظروف الوضع. - تقسيم الحالات لمجموعات بأعداد بسيطة أثناء تقديم الوجبات.

المجال الصحي:

م	أهم التحديات	الحلول المقترحة
1	العدد الكبير للمرضى المصابين بالأمراض المزمنة في السلطنة وصعوبة تقديم الخدمات الصحية في المؤسسات للتقليل من تواجد المرضى في المؤسسات الصحية حفظا على سلامة الأفراد ولانشغال المؤسسات الصحية بمتابعة الحالات المصابة بكوفيد19.	- توفير وتطوير برامج الكترونية ميسرة لسهولة الحصول على الخدمات والتواصل مع المرضى - رفع الوعي بأهمية الإدارة الذاتية للأمراض والتواصل مع المؤسسات الصحية عند الحاجة. - رفع الوعي بأهمية اتباع أنماط الحياة الصحية واتباع خطة العلاج لتجنب المضاعفات.

ونسأل الله السلامة للجميع